فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدي الستر الا لبسة المتفضل فالنوم
علة لخلع الثياب ولكن وقتهما مختلف فوقت الخلع سابق على وقت النوم
فلذا كان جرًا باللام ونضت بتخفيف الضاد المعجمة وهو الخلع ولبسة
بكسر اللام هيئة من اللبس والمتفضل هو الذي يبقى في ثوب واحد
ومثله نحو كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اي لاجل الغم واعلم
ان هذه الشروط معتبرة لجواز النصب لا لوجوبه وتعينه حتى ان المستوفي
لجميعها يجوز فيه ان يجر بحرف التعليل كما قال في الالفية وليس
يمتنع مع الشروط سواء كان مجردا من ال والاضافة ام مضافا ام محلى
بال لكن الارجح في الاول النصب وفي الثالث الجر ويستويان في الثاني

من النوم

والرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو ما سلط
عليه عامل ينصبه من فعل او شبهه وان لم يكن واقعا فيه على معنى في
الظرفية وخرج بهذا القيد بقية المفاعيل فان تسلط العامل عليها
ليس على معنى في لما تقدم كما في نحو يخافون يوما الله اعلم حيث يجعل
رسالاته فليس المنصوب فيهما مفعولا فيه بل مفعولا به لوقوع
الفعل عليه لا فيه وناصب حيث يعلم محذوف دل عليه اعلم لا هو
لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا وقوله من اسم زمان
بيان لما ثم اسم الزمان قسمان مبهم ومختص وذلك مستفاد من قوله
كصمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا فالمبهم ما دل على قدر من الزمان
غير معين كوقت وحين وساعة وينصب على جهة التاكيد المعنوي لانه
لا يزيد على دلالة الفعل والمختص بخلافه كاسماء الايام قال المرادي واما
المعدود فهو من قبيل المختص خلافا لمن جعله قسما ثالثا انتهى وعبارة
المصنف في الجامع وما صلح من الزمان جوابا لمتى كشهر رمضان فمختص
او لكم كيومين فمعدود او لهما فمختص معدود كاسماء الشهور غير ما

علي ان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا

اضيف

اضيف اليه شهر وهو الربيعان ورمضان وغيرهن مبهم كحين او
اسم مكان مبهم بالجر وهو ما لا يختص بمكان بعينه وهذا القيد يشعر
بان اسم الزمان ينتصب مفعولا فيه مطلقا وان اسم المكان لا ينتصب
منه الا ما كان مبهما وهو ثلاثة اقسام احدها الجهات الست
كالامام والفوق واليمين اي وراء وتحت وشمال وسميت الجهات الست
باعتبار الكائن في المكان فان له ست حالات ونحوهن في الابهام كعند
ولدى وناحية ومكان وثانيها المقادير اي الدالة على مسافة معلومة
كالفرسخ والميل والبريد وثالثها ما صيغ اي اشتق من مصدر عامله
المسلط عليه كقعدت مقعد زيد ورميت مرمى عمرو وقم مقام خالد
وانا قائم مقامك وسرني جلوسي مجلسك فان صيغ من غير مصدر
عامله تعين جره بفي كجلست في مرمى زيد كما يتعين ذلك مع غير هذه الاقسام
الثلاثة من اسماء المكان كصليت في المسجد واقمت في الدار واما نحو قولهم
دخلت الدار فمنصوب على المفعول به توسعا وشذ قولهم هو مني
مقعد القابلة ومزجر الكلب ان قدر عامله مستقرا او نحوه فان
قدر قعد في المقعد وزجر في المزجر فلا شذوذ وما افهمه كلامه
من ان المفيد للمقدار قسم من المبهم هو مذهب الجمهور نظرا الى
انه لا يختص ببقعة معينة وبعضهم جعله قسيما له نظرا الى انه
دال على كمية معينة وهو ظاهر عبارة الشذور وما افهمه ايضا
من ان ما صيغ من مصدر عامله قسم من المبهم مخالف لما في الاوضح والجامع
والشذور من انه قسم له لا قسم منه وهو ظاهر كلام ابن مالك في شرح
الكافية وصححه ابو حيان ويمكن حمل ما في الالفية عليه وقد يحذف
ناصب المفعول فيه جوازا لدليل كقولك يوم الجمعة لمن قال
متى قمت ووجوبا كما اذا وقع صفة او صلة او خبرا او حالا والحال

مسح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)